mroftalp htehaB ni knil muideM



# حلقات نور على الدرب )250( عبد الله الغديان -رحمه الله- المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

---

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب لرسالة نائل مصطفى جمعة سوري الجنسية من مدينة الرقة يعمل للمملكة بالرياض سبق ان عرضنا له سؤال في حلقة ماضية - 00:00:00

وها نحن نواصل عرض بقية اسئلة الاخ مصطفى. يقول ما حكم زيارة النساء للقبور؟ ثم تقول للقبر الذي يدفن فيه احد يا شيخي ارزقني ولد. ثم تمسح جسمها على القبر تتبرك ثم تأكل من تراب القبر ثم تضع شيئا من التراب في خرقة وتحميه - 00:00:18

معها وتعلقه على جسمها ثم تضع شيئا من التراب في الماء ثم تغتسل به. افيدونا افادكم الله. اه الجواب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم فالجواب لا يجوز زيارة - 00:00:38

النساء للقبور لورود الادلة الدالة على منعهن من ذلك. وكذلك لو زارت المرأة القبور وعملت ما ذكرته السائلة او ما ذكره السائل من جهة انها تقول لصاحب القبر يا شيخ ارزقني ولد يكون - 00:00:58

هذا شرك اكبر يكون هذا شرك اكبر فيجب نصحها تنبيهها فان اصرت على ذلك فانها تكون مشركة شركا اكبر وهكذا وكذلك بالنسبة للتمسحها بالقبر واخذها منه ترابا وجعل في ماء وكونها تغتسل به الى - 00:01:18

غير ذلك من الامور كل هذه لا تجوز لكن ان اعتقدت ان هذه الامور التي تفعلها انها تنفع من دون الله فان هذا سيكون شركا اكبر يجب تنبيهها فان اصرت على ذلك فانها تكون مشركة. الحاصل من هذا انه لا تجوز زيارة - 00:01:38

للقبور ولا يجوز ان يفعل ما ذكرته السائلة. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال اخر بهذه الرسالة قال انني رأيت كثيرا من النساء يحلفن باولادهن او باحد من الناس او بمحمد صلى الله عليه وسلم او بالكعبة فما حكم ذلك - 00:01:58

بارك الله فيكم. جواب لا يجوز الحلف بغير الله. لا يجوز الحلف بغير الله. ومن حلف بغير الله فاذا كان يعتقد المحلوف به يستحق من التعظيم ما يستحقه الله جل وعلا هذا شرك اكبر. يجب ان ينبه عليه - 00:02:18

فان اصر بعد تنبيهه على ذلك مع هذا الاعتقاد فانه يكون مشرك شرك اكبر وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. اخر سؤال من الاخ مصطفى جمعة آآ يقول ما حكم مصافحة المرأة لرجل اجنبي وامساكها بيده؟ واذا ما آآ - 00:02:38

فاذا لم يصافحها فانها تغضب او العكس. افيدونا افادكم الله. آآ الجواب من القواعد المقررة في الشريعة سد الذرائع. يعني قاعدة سد الذرائع ومصافحة المرأة لشخص اجنبي وسيلة من وسائل تقوية العلاقة بين الرجل وبين المرأة فقد - 00:02:58

كرموا هذا مستقبلا وينشأ عنه من الاثار السيئة ما لا تحمد عقباه. وهذا بالاضافة الى الادلة التي جاءت دالة على منع ذلك. والرسول صلوات الله وسلامه عليه بالمبايعة لما قدم نساء ليبايعنه - 00:03:18

قال آآ يعني بايعهن بالكلام لا بالمصافحة. بايعهن بالكلام لا بالمصافحة. ومن المعلوم ان البيعة من اهم الامور في الشريعة. ومع ذلك لم يمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده للنساء من اجل ان يضعن - 00:03:38

هن على يده للبيعة وانما اكتفى بالبيعتهن بالكلام ولو كان ذلك جائزا لفعله الرسول صلوات الله وسلامه عليه. واما ما ذكر في السؤال من ان الرجل اذا لم يصافح المرأة فانها ازعل - 00:03:58

او المرأة اذا ما صافحت الرجل فانه يزعل الانسان الذي يزعل من الامور الشرعية يعني اذا لم يرتكب محرما يزعل هذا غضبه ليس

في محله بل هو تعد على حدود الله جل وعلا فليس في - 00:04:18
ثقتي لهذا اثر ينبغي ان يوقف عنده ويكون له اعتبار. فلا يجوز للرجل ان يصلي المرأة الاجنبية بحال من الاحوال لما سبق التنبيه عليه من ان الرسول صلوات الله وسلامه عليه - 00:04:38
لم يبايعهن الا بالكلام ولو كان ذلك جائزا لفعله وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. هذه رسالة وردتنا من السائل عبد الله سعد اليماني مقيم في المملكة العربية السعودية الاحساء. اه هذه رسالة وان كان خطها اه سيء جدا - 00:04:58
وهذا مما نلفت له نظر كثير من الاخوة المستمعين الذين يكتبون الينا ان يعتنوا بحسن الخطف يكون في رسالته انني اعمل بمحل تجاري بعد صلاة المغرب مباشرة دخلت فتاة آآ تقضي آآ لوازمها من المحل فوقع عليها نظري من غير قصد مني وانا اعرف - 00:05:18
ان هذا النظر اه لا يجوز وفيه مخالفة لاقوال الله ورسوله انه سهم من سهام ابليس. وحينما سمعت الاذان ذهبت للصلاة آآ اسأل عن آآ كفارة النظرة ومتابعة النظر سيما ان كثيرا من الناس الان لا يعتبرون النظر الى المحرمات شيئا - 00:05:38
وقد تفشى هذا في كثير من الاسواق والاجتماعات العامة هل علي اثم من هذه النظرة خاصة وانني قد تبت وحججت حجة الاسلام هذا العام افيدونا افادكم الله. اه الجواب الله جل وعلا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:05:58
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليست الثانية فنظر الفجاءة يعني النظرة الاولى التي تحصل عفوا هذه يعني يصعب ان - 00:06:18
حرز منها الانسان. ولهذا لا يترتب عليه اثم فيها. اما اذا كرر الشخص النظر اعاده مرة بعد الاخرى فانه يكون اثما في ذلك. ويكون قاصدا للنظر وكونه يكرر النظر ويقول انا ما قصدت وبعض الناس - 00:06:38
عندما تنصحه يقول انا افكر في خلق الله فهذا على كل حال لا يجوز له ان انظرا ان يكرر النظر ويتعلل بهذا التعليل فان الله جل وعلا يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. واما - 00:06:58
بالنسبة للسائل فقد ذكر انه تاب واناب الى ربه وانه حج والتوبة جب ما قبلها. التوبة يجب ما قبلها. فاذا صدق في توبته فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبلها منه وان يزيده توفيقا - 00:07:18
في مستقبل حياته في امر دينه ودنياه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من السائلة الاخت من السودان المشرقة صافية الدين الراشد تقول انا اعمل بمكة كنت مريضة مدة - 00:07:38
ايام ولم اقدر آآ على الصلاة واقفة. ولم اتحمل آآ مسك الوضوء وتركت الصلاة لمدة سبعة ايام لعدم الحيلة والطهارة لا اعمل اشرحوا لي زادكم الله علما. اه الجواب من القواعد المقررة في الشريعة ان المشقة تجلب التيسير في هذه المرأة ليس عليها اثم ولكنها عندما - 00:07:58
ولكن يجب عليها ان تقضي ما فاتها من الصلوات. يجب عليها ان تقضي ما فاتها من الصلوات وان تستغفر الله جل وعلا وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا ايضا من السودان من المرسل غين سين سوداني يقول في - 00:08:23
انني كنت مسافرا عن طريق البر اه الى اه الجماهيرية الليبية وكان السفر في شهر رمضان وافطرت ثلاثة عشر ترى يوما ولكنني لم اتمكن من مواصلة سفري ورجعت الى بلدي وما قضيت هذه الايام حتى العام الثالث. وبعد آآ وبعد ذلك سافرت - 00:08:43
مرة اخرى الى تشاد السفر ايضا عن طريق البر وكان يوم تسعة وعشرين من شهر شعبان آآ ولم نصم هذا الشهر بسبب السفر ومضى علينا بعد ذلك حوالي خمسة اعوام من الصيام من الفطر الاول وثلاثة اعوام من فطرنا للشهر الكامل فماذا نفعل؟ افيدونا افادت - 00:09:03
جواب ما بالنسبة للايام التي تركتموها من الشهر الاول فانكم تصومونها قضاء وتطعمون عن كل يوم مسكينا مقداره ومقدار الاطعام هو نصف صائم من البر او الارز. وكذلك بالنسبة للشهر الثاني رتموه كاملا ومضى - 00:09:23
اليكم ثلاثة اعوام لم تقضوه فيجب عليكم القضاء ويجب مع القضاء اطعام مسكين عن كل يوم ومقداره نصف صائم من البر او الارز

او من قوت البلد وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله خير. هذه رسالة وردتنا من المرسلة جيم عين - 00:09:43
من مدينة حوطة بني تميم بالمملكة. اقول انا شابة مسلمة صالحة ان شاء الله في التاسعة عشر من عمري. اصوم واصلي واكون الله علي من واجباتي نحو ديني ودنياي منذ حوالي سنتين ونصف قصصت شعري من الامام وليس من الخلف علما بان زوجي راض بهذا الامر - 00:10:03
واما والدتي عندما علمت بانني قصصت شعري غضبت غضبا شديدا. وحلفت وهي غاضبة يمينا واحدا بانني لو عدت مرة ثانية لتخبرن والدي بهذا الامر وعدت مرة ثانية وقصصته وما زلت مستمرا على قصه حتى الان. علما ان والدي لما علم - 00:10:23
آآ علما بان والدي قد علم بذلك ولكن لم تخبره والدتي ومضى الامر وكان شيئا لم يكن. هل علي من الله شيء حينما صرت والدي ووالدتي وارضيت زوجي افيدوني افادكم الله. الجواب هذا السؤال ينبه الى مسألة هامة من جهة - 00:10:43
معاملتي الاولاد لابائهم وامهاتهم سواء كانوا ذكورا او كانوا اناثا. وذلك ان كثيرا منهم يعني يسيئون الى ابائهم والى امهاتهم يسيئون اليهم من جهة الاقوال ومن جهة تعال يحترمونهم. والله جل وعلا قال وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا. ما يبلغن عندك - 00:11:03
كبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. فواجب على الابن ان يحترم والده وان يحترم والدته. وواجب على - 00:11:33
ان تحترم والدها وان تحترم والدتها. وهذه السائلة هي في الحقيقة يعني ارتكبت محظورا من جهة انها قصة مقدمة شعرها وهذا فيه مشابهة للنساء الكافرات وقد من اليهوديات ومن النصرانيات وقد نهينا - 00:11:53
عن التشبه بهم. الرسول صلوات الله وسلامه عليه يقول من تشبه بقوم فهو منهم. ليس منا من تشاء بغيرنا فهي ارتكبت محظورا يعني اطاعت زوجها في معصية الله وعصت امها في طاعة الله - 00:12:13
يعني امها تأمرها في الطاعة فعصتها وزوجها يأمرها في المعصية فاطاعته فهي اثمة من جهة لزوجها ومن جهة مخالفتها لامها. هذا بالنظر لهذه المسألة من جهة علاقتها بالزوج ومن جهة علاقتها بالام والذي انصح به هذه السائلة وكذلك امثالها ان يتقين الله - 00:12:33
في في انفسهن وان يعاملن آآ ابائهن وامهاتهن معاملة حسنة ففي لذلك خير كثير. هذا من جهة ومن جهة اخرى ان الشخص اذا بر امه فان هذا سبب في بر - 00:13:03
اولاده له. واذا عق امه عقوقه لامه سبب لعقوق ابنائه له. وهكذا بالنسبة للاب وهكذا بالنسبة للاب وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. تقول في اخر هذا السؤال اه هل على والدتي - 00:13:23
صيام او كفارة يمين وهل يجوز لي ان اصوم عنها او اكفر اه جزاء لها اذا لم تستطع الصوم والكفارة؟ الجواب حينما حلفت ان تخبر والدك ولكنها لم تخبره حينئذ تكون حنثة في يمينها وعلى هذا الاساس يجب عليها الكفارة - 00:13:43
وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فان لم تجد فانها تصوم ثلاثة ايام لقوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم - 00:14:03
او كسوتهم او تحرير الرقبة فمن لم يجدها صيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم. وبالله التوفيق. بارك الله فيكم لها سؤال اخير في هذه الرسالة تقول في هل التصوير بالكاميرا حرام؟ علما انني امتلك آآ كاميرا واصور - 00:14:23
بها انا وزوجي واطفالي وهذه الصور لا يراها الا محارم وقد سمعت آآ من يقول ان الله معنا والعياذ بالله فهل يقصد بالتصوير الرسم باليد ام بالالة ونسمع بعض الاحيان ان التصوير بالكاميرا مثل النظر في المرآة - 00:14:43
افيدونا افادكم الله. الجواب الادلة التي جاءت في التصوير ادلة عامة وتخصيص بعض الصور دون بعض هذا تخصيص بدون دليل. والرسول صلى الله عليه وسلم. رسالته عامة الى ان تقوم الساعة. والدين كامل. الله جل - 00:15:03
وعلى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي. فالمقصود ان الادلة التي جاءت دالة على تحجيم التصوير شاملة تصويب

الرسم والتصويب كاميرا الى غير ذلك. وبناء على ذلك فلا يجوز لك آآ التصوير ولا يجوز لزوجك كذلك. واما - 00:15:23
اقولك اننا نحتفظ بالصور فالاحتفاظ بها لا يسوغ ارتكاب هذا المحظور. ومع الاسف ان بعض ان معظم من اهل العلم يقولون بتحليل الصور التي تكون عن طريق آآ تصوير كاميرا ولكن هذا كما - 00:15:43
سابقا هذا تخصيص بدون دليل. والواجب هو حمل الادلة على عمومها وبالله التوفيق. بارك الله فيكم وجزاكم الله هذه رسالة وردتنا من المستمع صالح عبد الواحد الحريض من المنطقة الغربية من الجموم. يقول هل مكاسب بيع - 00:16:03
دخان اه مكروهة ام حرام؟ اه الجواب الدخان بلي به الناس وبالنظر الى كثرته وكثرة استعماله من الناس له استساغه الناس فصاروا يتجرون به جملة ومنهم من يتجر به على سبيل - 00:16:23
يعني البيع المجزأ واذا نظر اليه من جهة ما يترتب على شربه من المصالح والمفاسد فلا شك ان مفاسده اكثر من مصالحه على القول بان فيه بعض المصالح يقولون انه ينبه الانسان وليس هذا - 00:16:43
وقت الان محل بسطها في كتب مؤلفة فيه لكن جماع ما في هذه الكتب هو ان مفاسده كثيرة جدة فهو من قسم الخبائث. والله جل وعلا قال ويحرم عليهم الخبائث. وحرم الخمر بالنظر الى ان - 00:17:03
فاسده كرب على مصالحه. يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعه وحرمه بالنظر الى ان مفاسده اكثر من مصالحه وهذه قاعدة مقررة في الشريعة ومن القواعد ايضا - 00:17:23
ان الله جل وعلا اذا حرم شيئا حرم ثمنه وعلى هذا الاساس فلا يجوز بيعه ولا شراؤه ولا شربه ولا الاتجار به وثمنه حرام وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. يقول الاخ صالح الحريب ايضا في رسالته رجل جاء من المدينة بعمرة وبات في - 00:17:43
قرية قريبة من مكة خارج مكة وفي تلك الليلة احتلم واصبح في الصباح وذهب الى الحرم وطاف وسعى لانه اذا اغتسل آآ انفك احرامه ما حكم عمرته؟ الجواب عمرته ليست بصحيحة وقعت منه وهو على غير طهارة يعني - 00:18:03
الطواف منه وهو على يعني وقعت العمرة منه وهو على غير طهارة. يعني عليه متلبس بحدث اكبر. نعم. فالمقصود ان وان ما فعله ليس بصحيح وبالله التوفيق. وبالنسبة لما ذكره يا فضيلة الشيخ من ان الاغتسال يفك الاحرام. آآ هذا - 00:18:23
او شيء متناقلا عند الحجاج ان الشخص اذا لبس الاحرام فانه لا يجوز له ان يزيله عن بدنه باي وجه من الوجوه. وعلى كل حال هذا ليس له اصل في الشرع. فلو احتاج الى غسله او الى ان يغتسل هو او الى - 00:18:43
ان يستبدله يعني بشيء يعني باحرام اخر كل هذا ليس فيه شيء وبالله التوفيق. بارك الله فيكم. له سؤال ثالث اخير في هذه الرسالة يقول هل غسل احد السبيلين من شروط الوضوء ام لا؟ الجواب اه الشخص اذا نقض الوضوء فانه - 00:19:03
اغسلوا مكان الخارج يستنجي بالماء او يستجمر بالتراب او يجمع بينهما يبدأ بالتراب اولا ثم بالماء ثانيا واذا اراد ان يتوضأ وهو لم ينقض وهو لم يعني ما حصل منه ما خرج من السبيلين شيء ما خرج - 00:19:23
من السبيلين شيء. يعني في الوقت الذي يريد ان يتوضأ به فليس عليه في ذلك شيء. المقصود ان غسل سبيلين ليس من فروض الوضوء وانما غسل السبيلين عندما يخرج منهما او من احدهما خارج وبالله التوفيق. جزاكم الله - 00:19:43
اه هذه رسالة وردتنا من السائل ادم البكري احمد من جدة يقول فيها اه عند ميلاد مولود جديد يقوم الاب باحضار يذبح عند تسمية المولود في اليوم السابع. ويسمى خروف آآ السماية او السماوة. ويكون عند الذبح بسم الله والله اكبر - 00:20:03
فلانا ثم يدعو الاهل والجيران للوليمة فما حكم الشرع في هذه الحالة؟ آآ الجواب النسبة لفعل هذا الشيء على اساس انه اذا كان انثى فعله واحدة. واذا كان ذكر فعله اثنتان فيذبح واحدة مثلا في اليوم السابع ويذبح الثانية في فترة اخرى - 00:20:23
المقصود اذا كان ان هذا تميمة فليس في ذلك شيء. اما اذا كان يذبحه من اجل الفرح في هذا الولد فليس في ذلك شيء ايضا. نعم الله فيكم. يقول في اخر رسالته ارى في المسجد الحرام بمكة المكرمة ومسجد الرسول بالمدينة. واصطفوا الناس للصلاة احيانا قرب الامام - 00:20:43
مباشرة. وهناك جماعات اخرى بعيدة عن الامام وثالثة خارج المسجد بالرغم من اتساع المسجد لهم. فهل صلاة هؤلاء البعيدين

صحيحة ام لا اه الجواب صلاتهم صحيحة لكن عليك كان عليك ان تنبه الامام كان عليك ان تنبه الامام من واقع المأمومين الذي رأيته حتى ينبهك - 00:21:03

بعدما يسلم من صلاته مرة اخرى او في تلك الصلاة التي صليتها وبالله التوفيق. جزاكم الله خير - 00:21:23